

مقياس: الدراسات المؤسسة لعلم الاجتماع.

ملخص محاضرة: الجندي الأمريكي. ستوفر سموايل أندراو.

ستوفر س. أ. عالم اجتماع وعالم نفس اجتماعي أمريكي (1900-1960)، شغل مدير مخبر العلاقات الاجتماعية في جامعة هارفارد أثناء الحرب العالمية الأولى. لقد تمكن من تطوير التحقيقات حول الآراء والمواقف باستخدام الإحصاء في البحوث الاجتماعية.

لقد كانت دراسته الشهيرة التي تعيننا ههنا موسومة: الجندي الأمريكي: بحث سلوكيات الجنود الأمريكيين أثناء الحرب (2مجلد. 1949)

The american soldiers. Studies in social psychology in world war2.(2v.1949)

في هذه الدراسة كان ستوفر يستهدف التحقق من السبب الحقيقي الذي يحفز الجنود على الدفاع عن الوطن والمواطنين. فبعد بحوث مضمينة وتحليلات مستفيضة لعينة شملت ما يقارب المانية ملايين عنصر. وبإدخاله لمفهوم الجماعة الأولية الذي يقصد بها جماعة الأسرة، الجيران، العمل...، تمكن ستوفر من توصل إلى النتيجة التالية: إن انتماء الجندي الأمريكي إلى جماعة أولية هو ما يدعم ويحفز الدفاع عن بقية أفراد تلك الجماعة. إن الجندي الأمريكي يعمل على توجيه سلوكياته نحو ما ينتظره منه أولئك الأعضاء في الجماعة الأولية بالتحديد، بدلا من بناء سلوكياته على مجرد كراهية العدو أو على ما تمليه عليه إيديولوجية ما.